



كتبت بعد وفاة 11 طفل في مخيم الزعتري

يا أمتي حُلِّي العُقد

وطهري رجس الأسد

قد طال صمتك في القيود

ودمر الوحش البلد

ألم يئن أن تنهضي

وتنصري دين الصمد

لا تجعللي شامنا

تغدو خراباً للأبد

عصابة مجرمة

يحكمها ذاك الولد

لا ترعوي لذمة

لا يلتزم بأي عهد

قد أنشبت أظفارها

في لحم كل من سجد

أين الصواريخ التي

تعفنت تحت العمد

أطفالنا في الزعتري

ينعمون في الرغد

تقرّحت جفونهم

حتى أصيبوا بالرمد

تحت الرياح والظلام

والغبار والبرد

هنا الحياة مرة

والأمة لاهية

ضاحكة عابثة

يارب من أين المدد؟!

أردت مدحك أمتي

لكن فعلك لم أجد

وشكوت أمرك للذي

رفع السماء بلا عمد

يا إخوتي لاتيأسوا

و ردّدوا أحد.. أحد

فאלله نرجوا كلنا

نعم المؤيد والسند

رابطه أدباء الشام

المصادر:

I